

«أبوظبي تطلق تأشيرة «الإقامة الإبداعية»



دائرة الثقافة والسياحة DEPARTMENT OF CULTURE AND TOURISM

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، الأحد، عن إطلاق مبادرة تأشيرة «الإقامة الإبداعية» التي تهدف إلى دعم المبدعين في مختلف فئات المجالين الثقافي والإبداعي.

تتضمن الفئات التي يحق لها الحصول على تأشيرة «الإقامة الإبداعية» جميع العاملين في الوظائف الإبداعية والثقافية من بينها التراث، الفنون الأدائية، الفنون البصرية، التصميم والحرف اليدوية، النشر، الألعاب والرياضات الإلكترونية والإعلام، كما تهدف هذه المبادرة إلى توفير فرص الإقامة والعمل للمبدعين في أبوظبي، سعياً إلى تعزيز المشهد الإبداعي المتنامي في الإمارات.

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي: «تلتزم أبوظبي برعاية المواهب الإبداعية الموجودة في دولة الإمارات، إلى جانب جذب واستقطاب المبدعين من أصحاب الأفكار المتفردة والريادية من المنطقة والعالم، وستوفر تأشيرة «الإقامة الإبداعية» للحاصلين عليها وصولاً إلى المرافق الفنية ذات المستوى العالمي، فضلاً عن بيئة عمل جاذبة وملهمة وآمنة، وسيظل دعم القطاعات الثقافية والإبداعية من أولويات دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي،

ويأتي إطلاق هذه التأشير ليعكس مدى سرعتنا ومرونتنا في إطلاق أي مبادرات ذات الصلة على الصعيد العالمي». وأضاف: «تلعب منظومة أبوظبي الإبداعية دوراً محورياً في حياة جميع من يعيشون هنا، ونحن ملتزمون بدعم المهنيين وأصحاب الممارسات الإبداعية في الإمارة، وتتجذر أصول أبوظبي في التراث الثقافي والإبداع؛ حيث الثقافة هي المحرك الأساسي لعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسيظل دعم القطاعات الثقافية والإبداعية مستقبلاً من أولويات دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، بما يعكس التزامنا بإطلاق المبادرات العالمية ذات الصلة بسلسلة وسرعة». عند الانتقال إلى أبوظبي، سيشعر المستفيدون من «تصريح إقامة المبدعين» بأنهم في مركز ثقافي عالمي يضم مجموعة من المتاحف عالمية المستوى، ومراكز الخدمات المجتمعية والفنون المسرحية، والمعارض والمنصات الفنية، فضلاً عن مجتمع فني عريق. وتفخر الإمارة باحتضان قطاع إعلامي وترفيهي ديناميكي وسريع النمو، فضلاً عن قطاع مزدهر في مجالي النشر والأدب.

كما تركز أبوظبي على تراثها الثقافي من خلال تنظيم مجموعة من المبادرات التراثية على مدار العام، إضافة إلى برامج لدعم الحرف والممارسات التقليدية، وتحتضن الإمارة العديد من المواقع الأثرية المهمة، وسيشعر خبراء التراث الثقافي بالألفة بين كوكبة من الأكاديميين والقيمين وعلماء الآثار الذين يعملون في مواقع أثرية وثقافية فريدة ومبان تاريخية بما فيها تلك المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي في منطقة العين.

ويمكن لرواد الأعمال الراغبين في إطلاق مشاريعهم الإبداعية، أن يضمّنوا تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس عبر تطوير أفكارهم وأعمالهم في بيئة مثلى تتيح إمكانية الوصول إلى جميع فرص التمويل والحوافز اللازمة.

وإلى جانب كونها تتسم بالأمان والانفتاح والأجواء العائلية المضيافة، تحظى أبوظبي بنظام رعاية صحية عالمي المستوى يكرس جهوده لإحراز مرتبة الصدارة عالمياً على صعيد رعاية صحة المواطنين، فضلاً عن مجموعة من المدارس الحكومية والخاصة والجامعات التي توفر خدمات تعليمية فائقة الجودة، أما بالنسبة لأولئك الراغبين في شراء «منزل دائم» في الإمارة؛ فسيجدون سوقاً عقارية جذابة ومتنوعة، كما يمكن لمالكي العقارات اليوم الاستفادة من نظام التقاعد في الإمارة في حال رغبوا في ذلك.